اي بما وعد الله على لسان نبيه من
الايمان بالغيب فينشق السقف عند
السكرة ويكشف له عن مقعده في الجنة
او النار ويظهر له صفات اعماله
في الحسن والقبح ويظهر جزاؤها
حينئذ فالمغتاب تقرض شفاهه
بمقاريض من نار والسامع للغيبة
يسلك في اذنيه نار جهنم واكل
الحرام يقدم له الزقوم وهكذا الى اخر
افعاله فيجوزها الميت سكرة سكرة
فعند اخرها تقبض روحه سميت
بذلك لانها تذهل العقول عند
ظهورها كالسكران ذلك اي الموت
ما كنت منه تحيد اي تميل بطول
الامال والحرص على البقاء في الدنيا
وقال عمر بن الخطاب يا كعب الاحبار
حدثنا عن الموت فقال يا امير
المؤمنين كانه غصن شوك ادخل
في جوف رجل فاخذت كل شوكة
بعرق ثم اخذه رجل شديد الجذب
فجذبه جذبة شديدة فقطع منها

ما قطع

ما قطع وابقى ما ابقى وعن ابن ميسرة
رفعه لو ان الم شعرة من الميت وضع
على اهل السماوات والارض لماتوا جميعا
وقال بعضهم " " " "
اذكر الموت ولا ارهبه " " "
" " ان قلبي ليغليظ كالحجر
اطلب الدنيا كاني خالد " " "
" " ووراي الموت يقفوا بالاثر
وكفى بالموت فاعلم واعظا " " "
" " لمن الموت عليه قد قدد
والمنايا حوله ترصده " " "
" " ليس ينجي المرء منهن المفر
وروى ابو نعيم عن وائلة بن الاسقع
عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لمعاينة ملك
الموت اشد من الف ضربة بالسيف قال
عكرمة ويراه الاعمى واخرج احمد
باسناد جيد عن انس مرفوعا لم يلق
ابن آدم شيأ قط منذ خلقه الله
اشد عليه من الموت ثم ان الموت لاهون
مما بعده اي لمن لم يستعد له اما من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)